

شرح صحيح مسلم(094)'باب فضل النفقة والصدقة علي الأقربين'ح(899-999) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92-01- 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين حدسنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول - [00:00:21](#)

كان ابو طلحة وهو زوج ام انس. يعني زوج ام سليم ام سليم تزوجت بعد ان مات زوجها مالك ابو انس تزوجت بابي طلحة وابو طلحة اسمه زيد انس ربيب ابي طلحة - [00:00:48](#)

قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا. وفي رواية بيرحاء اسمها قال وكانت مستقبلة المسجد يعني في قبلة المسجد يعني في نهاية القبلة يعني - [00:01:15](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:01:43](#)

ان الله يقول في كتابه لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا في رواية بيرحاك مسلا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها يعني ادخارها عند الله. اي لا اريد لها ثمنا عاجلا في الدنيا. فضاع يا رسول - [00:02:04](#)

الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال الراية في رواية رابع ذلك مال الرايح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسما ابو طلحة في اقاربه وبني عمه - [00:02:31](#)

في رواية لما نزلت هذه الاية من طريقه ثابت عن انس لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا او ارى ربنا يسألنا من اموالنا - [00:02:55](#)

هذه اللفظة تفرد بها ثابت هذه اللفظة تفرد بها ثابت عن انس واللفظة الاخرى قال ابو طلحة ان الله يقول في كتابه لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ترى ربنا يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله - [00:03:12](#)

اني قد جعلت ارضي بريحا تطلق بريحة وبريحاء بيروح كله جائز. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فجعلها في حسان بن ثابت ابي بن كعب اه - [00:03:33](#)

قال حدثني هارون ابن سعيد الايلي حدسنا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن قريب عن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها لو اعطيتها اقوالك كان اعظم لاجرك ففي اذا استحباب النفقة على الاقارب قبل الاباعد وخاصة ان كانوا من اهل الاحتياج والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:04:12](#)

